جواز لا من مبني على الخلاف في حركة اسم لا فمن قال هي اعراب وحذف تنوينه للتخفيف
كالزجاج والجرمي والرماني والكوفيين كسر ومن قال هي بناء وهم جمهور البصريين فتح وبني
على اليا ان كان مثنى او مجموعا على حده اي على حد المثنى بفتحه في اعرابه بالحروف
وسلامة واحده واختتامه بنون زايدة نحو لا اضافة كقوله. تعز فلا الفين بالعيش
متعا. ولكن لوراد المنون تتابع. فالفين بكسر الفا تثنية الف اسم لا مبني على اليا
ومتعا بالبنا للمفعول خبرها وتعز امر من التعزي وهو التجمل على الصبر عند المصيبة والمنون
الموت وورادة الذين يردونه وهو جمع وارد وقوله يحشر الناس لا بنين ولا ابا لا وقد
عنتهم شئون فبنين بكسر النون الاولى جمع ابن اسم لا مبني على اليا ولا ابا جمع اب عطف
على ما قبله ولا اخي ما ايجاب وقد عنتهم بفتح العين المهملة والنون وسكون التا المثناة فوق
بمعنى اهمتهم وشئون جمع شان وهو الخطب فاعل عنتهم والجملة في موضع رفع خبر لا وايضا
افتتاحه بالواو او ان خبر الناسخ يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي. فامسى وهو عريان
وقولهم ما احد الا وله نفس امارة وليست حالية خلافا للعيني لان الحال لا تدخل على
الماضي التالي كما قال الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان المثنى والمجموع
على حده في باب لا معربان بناء على ان التثنية والجمع عارضا التضمن والتركيب في
علة البنا وكونه لا يلزم الاعراب في يا زيدان ويا زيدون ولا قايل به وعلى القول
بالبنا في اسم لا المفرد اختلف في علته فقيل وعلة البنا فيه تضمن معنى من لانه يقع جوابا
بدليل ظهورها في قوله. فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من
سبيل الى هند. واختار هذا القول ابن عصفور وعلله بان تركيب الاسم مع الحرف
قليل والبنا للتضمن كثير واعترضه ابن الضايع بان التضمن لمعنى من انما هو لا
نفسها لا الاسم بعدها وقيل علة البنا تركيب الاسم مع الحرف كما في تركيب
الاعداد خمسة عشر هذا قول سيبويه والجماعة ويؤيده انهم قد جعلوا اعرابه مع الحرف
ما فيه رجل ولا امراة وفرجا وتركيب الاسم مع الحرف المؤخر كقوله. اثورا
اصيدكم ام ثورين ودليل التركيب والبنا ترك تنوينه وهو مفعول مقدم لاصيد واما
كم فعلى التوسع باسقاط الخافض والمعنى اصيد لكم ثورا ام ثورين واما المضاف
وشبهه فمعرب بان اتفاقا نحو لا غلام سوء حاضر ولا طالعا جبلا ممقوت واما
لا ابا له ولا اخا له فاللام زايدة لتوكيد معنى الاضافة وهي مغتفرة من وجه دون وجه اما
وجه لا عند الجمهور انه لا يضاف الى المعرفة فاللام فيه مزيلة لصورة الاضافة واما وجه
[illegible] عند الجمهور ان ما قبلها معرب بالحروف وللمانع انه لا كان مضافا او شبهه هذا
مذهب سيبويه والجمهور ويشكل عليهم لا ابالي بالالف مع الاضافة
الى يا المتكلم والمراد بشبهه اي بشبه المضاف ما اتصل به شيء من تمام معناه
مرفوع او منصوب او مجرور نحو لا قبيحا فعله محمود ولا طالعا جبلا حاضر ولا خيرا
من زيد عندنا فلا في الجميع نافية وما بعدها اسمها وهو منصوب بها والمتاخر
خبرها وفعله في الاول فاعل قبيحا لانه صفة مشبهة وجبلا في الثاني مفعول لطالعا
لانه اسم فاعل ومن زيد في الثالث متعلق بخير لانه اسم تفضيل وما ذكر من نصب
الشبيه بالمضاف وتنوينه هو مذهب البصريين واجاز البغداديون لا طالع جبلا

بلا تنوين

بلا تنوين اجرا فيه له مجرى المضاف كما اجري مجراه في الاعراب وعليه يتخرج الحديث
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت قاله في المغني فصل وركب مع
لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه احدها فتحهما اي فتح ما بعد لا الاولى وما بعد
لا الثانية وهو الاصل نحو لا بيع فيه ولا خلة بفتحهما في قراءة ابن كثير وابي عمرو
ابن العلا والثاني رفعهما اما على الالغا او على اعمال لا عمل ليس وهي الاية المتقدمة في
قراءة الباقين من السبعة وقوله وهو عشير الراعي بن حصين وما هجرتك حتى قلت
معلنة. لا ناقة لي في هذا ولا جمل. ناقة وجمل في المعنى وما تركتك حتى
تبرات مني وقلت في الا ناقة لي ولا جمل وهو مثل يضرب لتبرؤ منه والثالث فتح
الاول مع الثاني كقوله. هذا وجدكم الصغار بعينه. لا ام لي ان كان ذاك ولا
اب. واختلف في قايله فنسبه سيبويه في الكتاب الى رجل من بني مذحج ونسبه
ابو رياش الى همام بن مرة ونسبه ابن الاعرابي الى رجل من بني عبد مناة ونسبه الحاتمي
الى ابن الاحمر ونسبه الاصبهاني الى ضمرة بن ضمرة والصغار بفتح الصاد الذل وبعينه توكيد
له والبا زايدة وقوله وهو رجل من بني تميم بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
وهو ابو قبيلة من قيس. باي بلاء يا نمير بن عامر. وانتم ذنابا لا يدين ولا صدر. باي متعلق
بتجزون والتقدير تفخرون وذنابا بضم الذال المعجمة وتخفيف النون وبعد الالف با موحدة باي بلاء صح
مفتوحة اي اتباع وجملة لا يدين ولا صدر نعت لذنابا والمعنى لستم برؤوس بل
اتباع لا يد لكم ولا صدر والرابع عكس الثالث وهو رفع الاول وفتح الثاني كقوله
وهو امية بن ابي الصلت في احوال الجنة. فلا لغو ولا تاثيم فيها. وما فاهوا به ابدا
مقيم. واللغو الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت وما فاهوا تلفظوا والمعنى
ليس في الجنة قول باطل ولا تاثيم احد لاخر وما تلفظوا به من طلب شهوة حاصل مقيم على
الدوام والخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله. وهو انس بن العباس التلمي
جد العباس بن مرداس وقيل ابو عامر جد العباس لا نسب اليوم ولا خلة. اتسع
الخرق على الراقع. وهذه الاوجه الخمسة الجارية في نحو لا حول ولا قوة الا بالله
مستفادة من قول الناظم. وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا. مرفوعا
او منصوبا او مركبا. وان رفعت اولا لا تنصبا. وقد يحصل منها توجيه يحصل اثنا
عشر وجها بوجهه ان تجعل لا فيهما مركبة مع اسمها كما لو انفردت فعلى مذهب سيبويه يجوز ان
يقدر بعدهما خبر لهما معا اي لا حول ولا قوة لنا اي موجود لنا لان مذهبه ان لا المفتوح
اسمها لا تعمل في الخبر فهما في موضع رفع ولا قوة مبتدا معطوف على مبتدا والمقدر مرفوع
بانه خبر عنهما جميعا فيكون الكلام جملة واحدة نحو زيد وعمرو قايمان ويجوز ايضا
عنده ان يقدر لكل واحد منهما خبر اي لا حول موجود لنا ولا قوة اي موجودة لنا فيكون
الكلام جملتين وعلى مذهب غير سيبويه القايل بان لا المفتوح اسمها عاملة في
الخبر كما عملت في الاسم الناصبة اسمها فيجوز ايضا ان يقدر لهما معا خبر واحد ولا
يكون مرفوعا بلا الاولى والثانية وان كانتا عاملتين لانهما مثلان فيجوز ان يعملا
في اسم واحد عملا واحدا كما في ان زيدا وان عمرا قايمان لانهما شي واحد ويجوز ايضا
عنده ان يقدر لكل منهما خبر على حدته واما رفعهما بوجهين ان تجعل لا وفي

Copyright [illegible] King Saud University